



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

دورة تدريبية بشأن

تقييم مدى تنفيذ لبنان لتدابير "الوقاية من الفساد" و"استرداد الموجودات"
في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

بيروت، الجمهورية اللبنانية

9-10 تموز 2014

مسودة البرنامج

قائمة المحتويات

2.....	لمحة مختصرة
2.....	خلفية
3.....	تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في لبنان
4.....	المنهجية
4.....	جدول الأعمال

لمحة مختصرة

بالتعاون مع مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية في الجمهورية اللبنانية، ينظم المشروع الإقليمي لـ"مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية" التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي دورة تدريبية تحت عنوان "تقييم مدى تنفيذ لبنان لتدابير الوقاية من الفساد واسترداد الموجودات في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد" وذلك في بيروت بتاريخ 9-10 تموز 2014. تأتي الدورة التدريبية إثر قيام اللجنة الفنية لمكافحة الفساد في لبنان بإنشاء لجننتين فرعيتين، تُعنى أولهما بمراجعة تنفيذ الفصل الثاني المتعلق بالتدابير الوقائية، أما الثانية فتُعنى بمراجعة تنفيذ الفصل الخامس المتعلق باسترداد الموجودات، وذلك استكمالاً لعملية تقييم تنفيذ الاتفاقية التي أجراها لبنان في 2012-2013 بالنسبة لتنفيذ الفصلين الثالث المتعلق بالتجريم وإنفاذ القانون والفصل الرابع المتعلق بالتعاون الدولي. يشارك في الدورة التدريبية أعضاء اللجننتين الفرعيتين، وتهدف إلى تعميق معرفتهم بمقتضيات تنفيذ الفصلين الثاني والخامس ومنهجيات المراجعة ذات الصلة، وذلك بغية إعداد أعضاء اللجننتين الفرعيتين لإجراء التقييم الذاتي بشكل فعال دعماً للعمل الجاري على إعداد استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد من جهة، وتيسيراً لمهمة لبنان في إطار الآلية الدولية لاستعراض التنفيذ من جهة أخرى.

خلفية

تُعدّ إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، منذ دخولها حيز النفاذ في 14 ديسمبر 2005 إحدى أهمّ نقاط التلاقي في الجهود العالمية لمكافحة الفساد، وقد التزم بتنفيذها حتى الآن 171 بلداً بينهم 19 بلداً عربياً¹، وتشكّل خارطة طريق بشأن أهمّ التدابير التي يجب اتخاذها لمكافحة الفساد. وتتيح آلية استعراض تنفيذ هذه الإتفاقية² فرصةً بالغة الأهمية لمساعدة

¹ الأردن، والإمارات، والبحرين، وتونس، وجزر القمر، والجزائر، وجيبوتي، والسعودية، والسلطة الوطنية الفلسطينية، والعراق، وعمان، والكويت، وقطر، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، واليمن.

² لتحميل الوثائق الرسمية الخاصة بآلية الإستعراض، يرجى زيارة <http://www.unodc.org/unodc/en/treaties/CAC/IRG.html>.

الدول على تحديد الفجوات في التنفيذ واحتياجات المساعدة التقنية ذات الصلة لدعم الإصلاحات الوطنية في مجال تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في لبنان

أصبح لبنان دولة طرفاً في "اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد" بتاريخ 22 نيسان 2009، وهو أيضاً من الأعضاء المؤسسين للـ"شبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد"، ويترأسها حالياً، وعضواً في عدد من الشبكات والمنظمات الإقليمية والدولية. وفي نهاية كانون الأول 2011، قام دولة رئيس مجلس الوزراء بإنشاء لجنة وزارية لمكافحة الفساد، برئاسته، تدعمها لجنة فنية برئاسة معالي وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، وكلفهما بعدة مهام من شأنها تمكين لبنان من تنفيذ الاتفاقية، وتفعيل إنخراطه في الشبكة العربية. وتمكنت اللجنتين من وضع ثلاثة تقارير، الأولى قدم مقترحات لاستراتيجية وطنية لمكافحة الفساد، والثاني قدم وضع مشاريع ومقترحات القوانين المتعلقة بمكافحة الفساد المطروحة حالياً أمام مجلس النواب. أما التقرير الثالث فقد تناول وضع تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في لبنان، وتحديدًا الفصل الثالث والرابع منها. ومن أبرز ما خلاص إليه التقرير أن قانون العقوبات اللبناني يُجرّم معظم الأفعال التي تدعو الاتفاقية إلى تجريمها، ولكنه أشار إلى ضرورة توسيع نطاق التجريم في مجالات محددة وتعديل قوانين معينة لجعلها أكثر فاعلية، ومعالجة بعض الثغرات الإجرائية التي قد تحدّ من القدرة على ملاحقة جرائم الفساد بشكل فعال. أما بالنسبة للتعاون الدولي، فقد بيّن التقرير أن وزارة العدل هي السلطة المركزية المعنية بهذا الأمر، وأن التواصل معها يتم عبر وزارة الخارجية والمغتربين. وقد بيّن التقرير أيضاً أن شروط تسليم المجرمين ما تزال خاضعةً للاتفاقيات الثنائية والقانون الداخلي الذي يتضمن أحكاماً خاصة متفرقة في هذا المجال تتيح الاعتراف بالأحكام الجزائية الأجنبية وما فيها من إلتزامات مدنية بقدر عدم تعارضها مع النظام العام اللبناني، ولفت إلى غياب نصوص واضحة منسقة تُعنى بموضوع المساعدة القانونية المتبادلة.

وقد قرّرت اللجنة الفنية لمكافحة الفساد في 15 أيار 2014 أن تستكمل عملية تقييم تنفيذ الاتفاقية لتشمل فصلها الثاني والخامس، ليكون لبنان الدولة العربية الرابعة، بعد الأردن وفلسطين والكويت، التي تقوم بهذه الخطوة، وذلك من أجل تمكين صانعي القرار في لبنان من تكوين صورة متكاملة عن وضع تنفيذ الاتفاقية تمهيداً لاتخاذ قرارات وإجراءات من شأنها تعزيز الموامة بين التشريعات اللبنانية وأحكام الاتفاقية، وكذلك من أجل تيسير مهمة لبنان في إطار الآلية الدولية لاستعراض التنفيذ التي ثبت أن عملية التقييم الذاتي فيها تستغرق وقتاً طويلاً يفيد في ظلّه التحضير المعمق بشكل مسبق. وقد أنشئ لهذا الغرض لجنّتان. تُعنى أولهما بمراجعة تنفيذ الفصل الثاني المتعلق بالتدابير الوقائية، أما الثانية فتُعنى بمراجعة تنفيذ الفصل الخامس المتعلق باسترداد الموجودات.

المنهجية

تهدف الدورة التدريبية إلى تعميق معرفة المشاركين بمقتضيات تنفيذ الفصلين الثاني والخامس من "اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد" وبمنهجيات المراجعة ذات الصلة، وذلك بغية إعداد أعضاء اللجنتين الفرعيتين لإجراء التقييم الذاتي بشكل فعال دعماً للعمل الجاري على إعداد استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد من جهة، وتيسيراً لمهمة لبنان في إطار الآلية الدولية لاستعراض التنفيذ من جهة أخرى.

صمّمت الدورة التدريبية لتحقيق أهداف معرفية معيّنة بأسلوب تفاعلي خلال فترة بعد الظهر على امتداد يومي عمل. اليوم الأول مخصص لأعضاء اللجنة الفرعية المكلفة بتقييم الفصل الثاني، واليوم التالي مخصص لأعضاء اللجنة الفرعية المكلفة بتقييم الفصل الخامس. تتضمن الدورة أربعة جلسات بواقع جلستين في كل يوم، ويتخلّلها عروض ومناقشات وتمارين عملية. اللغة العربية هي اللغة المعتمدة.

يشارك في الدورة التدريبية أعضاء اللجنتين الفرعيتين البالغ عددهما 11 شخصاً يمثلون هيئات ووزارات معنية بمكافحة الفساد في الجمهورية اللبنانية، بالإضافة إلى خبراء مختصين من المشروع الإقليمي لـ"مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية" التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

جدول الأعمال

الأربعاء 9 تموز 2014

الجلسة الأولى

13.00 – 15.00

الهدف: توفير صورة متكاملة عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد وآلية استعراض تنفيذها بما في ذلك أبرز التجارب الجيدة والدروس المستفادة من التجارب المقارنة ذات الصلة، وتمكين المشاركين من التعمق في فهم مقتضيات تنفيذ أحكام الفصل الثاني من الاتفاقية الذي يشتمل على تدابير الوقاية من الفساد.

• اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد وآلية استعراض تنفيذها

السيد أركان السبلاني، مدير المشروع الإقليمي لـ"مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية" التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

• أسئلة وإجابات

• مقتضيات تنفيذ التدابير الوقائية في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

السيد حسين حسن، إختصاصي إقليمي، المشروع الاقليمي لـ"مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربيّة" التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي

• أسئلة وإجابات

استراحة

15.00 – 15.15

الجلسة الثانية

15.15 – 16.30

الهدف: تعريف المشاركين على منهجية التقييم الذاتي لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في إطار آلية الإستعراض، وتدريبهم على استخدامها في ما يخصّ الفصل الثاني المتعلق بالتدابير الوقائية، ومساندتهم في استكشاف فوائد هذا التقييم من أجل دعم الإصلاحات الوطنيّة في مجال تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

• عرض عن منهجية التقييم الذاتي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

السيد أركان السبلاني، مدير المشروع الاقليمي لـ"مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربيّة" التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي

• تمارين تطبيقية

الخميس 10 تموز 2014

الجلسة الأولى

13.00 – 15.00

الهدف: توفير صورة متكاملة عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد وآلية استعراض تنفيذها بما في ذلك أبرز التجارب الجيدة والدروس المستفادة من التجارب المقارنة ذات الصلة، وتمكين المشاركين من التعمق في فهم مقتضيات تنفيذ أحكام الفصل الخامس من الاتفاقية الذي يشتمل على تدابير إسترداد الموجودات.

• اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد وآلية استعراض تنفيذها

السيد أركان السبلاني، مدير المشروع الاقليمي لـ"مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية" التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي

• أسئلة وإجابات

• مقتضيات تنفيذ تدابير استرداد الموجودات في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

السيد حسين حسن، إختصاصي إقليمي، المشروع الاقليمي لـ"مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية" التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي

• أسئلة وإجابات

استراحة

15.00 – 15.15

الجلسة الثانية

15.15 – 16.30

الهدف: تعريف المشاركين على منهجية التقييم الذاتي لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في إطار آلية الإستعراض، وتدريبهم على استخدامها في ما يخصّ الفصل الخامس المتعلق باسترداد الموجودات، ومساندتهم في استكشاف فوائد هذا التقييم من أجل دعم الإصلاحات الوطنيّة في مجال تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

• عرض عن منهجية التقييم الذاتي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

السيد أركان السبلاني، مدير المشروع الاقليمي لـ"مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية" التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي

• تمارين تطبيقية
